

25 April 2007
Arabic
Original: English

لجنة نزع السلاح

الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٧

نيويورك، ٩-٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧

البند ٤ من جدول الأعمال

توصيات لتحقيق الهدف المتمثل في نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية

ورقة عمل مقدمة من الرئيس

أولاً - مبادئ عامة لتحقيق الهدف المتمثل في نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية

- ١ - ميثاق الأمم المتحدة يشكل الدعامة الأساسية لصون السلم والأمن الدوليين.
- ٢ - نزع السلاح النووي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعدم الانتشار ويشكلان عنصرتين أساسيتين لحفظ السلم والأمن لجميع الدول.
- ٣ - معاهدة عدم الانتشار هي حجر الزاوية للنظام العالمي لعدم الانتشار النووي.
- ٤ - انتشار الأسلحة النووية يزيد من احتمال وقوع حرب نووية تخلف آثاراً كارثية على البشرية والبيئة الطبيعية. لذلك، يعد التوصل إلى نزع السلاح النووي وعدم انتشاره مهمة ملحة أمام البشرية.
- ٥ - نزع السلاح وعدم الانتشار والحق في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية هي ٣ دعائم ترتكز إليها معاهدة عدم الانتشار. ومستقبل هذه المعاهدة يتوقف على الامتثال التام لكل هدف من هذه الأهداف.



- ٦ - نظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية هو جزء أساسي من نظام عدم الانتشار النووي.
- ٧ - لجميع الدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار حق غير قابل للتصرف في تطوير الطاقة النووية وإجراء البحوث عليها وإنتاجها واستخدامها لأغراض سلمية بدون تمييز، وطبقا للمواد الأولى والثانية والثالثة من المعاهدة.
- ٨ - إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية معترف بها دوليا على أساس ترتيبات تم التوصل إليها بحرية يعزز الأمن والسلم على الصعيدين الإقليمي والدولي.
- ٩ - الجهود الرامية إلى تحقيق الشفافية باعتبارها تدبيرا من تدابير بناء الثقة ستسهم في مواصلة التقدم في ميادين نزع السلاح النووي وعدم الانتشار.
- ١٠ - التعاون المتعدد الأطراف هو ضروري لتحقيق نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية. والمبادرات الأحادية الطرف والثنائية والإقليمية التي تتماشى مع هذه الغايات يمكن لها أن تسهم أيضا في هذه الجهود.

ثانيا - التوصيات

- (أ) مع أن تخفيض مخزونات الأسلحة النووية منذ نهاية الحرب الباردة هو أمر معترف به، تُحث الدول الحائزة للأسلحة النووية على اتخاذ المزيد من الخطوات لتخفيض ترساناتها وفقا للمادة السادسة من معاهدة عدم الانتشار؛
- (ب) ينبغي لمساعي نزع السلاح النووي، بما فيها الخطوات المرحلية، أن تهتدي بالمبادئ التوجيهية لتعزيز الاستقرار الاستراتيجي العالمي مع كفالة الأمن غير المنقوص للجميع؛
- (ج) ينبغي تنشيط آلية الأمم المتحدة لنزع السلاح من أجل مواجهة التحديات المتصلة بالأمن الدولي ونزع السلاح وعدم الانتشار بفعالية؛
- (د) ينبغي لجميع الدول أن تمثل امثالا تاما لالتزاماتها القانونية التي تقضي بإزالة الأسلحة النووية ووسائل إيصالها أو بمنع انتشارها. وينبغي لجميع الدول أن تدعم وضع وصون معايير قانونية عالمية تلي هذه الأغراض؛
- (هـ) ينبغي لجميع الدول أن تؤكد من جديد الحق في الأمن المتكافئ؛

- (و) اتخاذ المزيد من الخطوات لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها سيعزز من السلم والأمن على الصعيدين الإقليمي والعالمي؛
- (ز) ينبغي لمؤتمر نزع السلاح أن يكشف ما يبذله من جهود للتوصل إلى اتفاق بشأن برنامج عمل شامل يتيح له تنفيذ ولايته باعتباره الهيئة التفاوضية المتعددة الأطراف الوحيدة في المجتمع الدولي؛
- (ح) اعترافاً بأن الأمن الدولي مهدد بخطر انتشار الأسلحة النووية وما يتصل بها من مواد وتكنولوجيا إلى جهات فاعلة من غير الدول، ينبغي لجميع الدول أن تتخذ تدابير فعالة بهذا الشأن وأن تدعم الجهود الدولية المبذولة ضمن إطار الأمم المتحدة لمنع الجهات الفاعلة من غير الدول من الحصول على هذه الأسلحة؛
- (ط) تسليمياً بأن وقف تجارب الأسلحة النووية هو عامل رئيسي في عملية نزع السلاح النووي وعدم انتشاره، ينبغي لجميع الدول أن تبقى على الوقف الاختياري للتجارب النووية؛
- (ي) ينبغي لجميع الدول أن تدعم إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية وفقاً للمبادئ التوجيهية التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة لتزع السلاح في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٩؛
- (ك) ينبغي احترام حق كل دولة في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية طبقاً للمواد الأولى والثانية والثالثة من معاهدة عدم الانتشار؛
- (ل) ينبغي لجميع الدول أن تؤكد من جديد دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية باعتبارها السلطة المختصة المسؤولة عن التحقق من الامتثال لاتفاقها بشأن الضمانات وعن كفالة ذلك الامتثال؛
- (م) تشجع جميع الدول على تنفيذ أحكام البروتوكول الإضافي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.